

تفسير القرطبي {سورة يونس }{01}{083} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولكل امة رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء - 00:00:00

لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا قل ارأيتم ان اتاكم عذاب او نهارا ماذا ماذا يستعجل منه المجرمون ثم اذا ما وقع امتنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون - 00:00:50

ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزؤون هل تجازون الا بما كنتم تكسبون ويستتبئونك احق هو قل اي وربى اني انه لحق وما انتم بمعجزين الحمد لله الذي انزل للماء اشمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل - 00:01:51

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:02:41

يبين ان لكل امة رسول لكل ام وجماعة يرسل اليها رسول بلسان قومها ويبين لها اذا جاء رسولهم يعني واجتمعوا يوم القيمة قضية بينهم بالحق بينهم بالكفر قضي بينهم بالعدل - 00:03:01

فإنكارهم وتذكيتهم ليس له محل فان هو ليس بداع من الرسل والامر لابد لها من ارسال الرسل لان الله تعالى يجب ان يعبد وشرعوا ان يتبع وهذا لا يعلم الا بارسال الرسل - 00:03:37

اما نريينك بعض الذين عدهم نظهرنـه لك في حياتك كقتـلـهم يوم بـدر او نـتوـفـرنـك فـنـحـنـ يـعـنـي نـقـوـمـ بالـاـمـرـ الـلـازـمـ له فـاـنـاـ مـرـجـعـهـمـ رـجـوعـهـمـ سـنـجـازـيـ كـلـ بـعـمـلـهـ ثـمـ قـالـ وـلـكـ اـمـةـ رـسـوـلـ - 00:03:57

ولكل امة رسول يبين لها ويوضح لها اذا جاء وكل امة رسول اذا جاء رسولهم يعني يوم القيمة وبين قضي بينهم بالحق او بالقسط وهو العدل والحال انهم لا يظلمون - 00:04:27

لا ينقصون من حظوظهم ومن اجرتهم شأن وهم والحال انهم في الدنيا يقولون متى هذا الوعي الذي قلت وكل امة رسول اذا جاء قضي بينهم هو اول قال فاما ان نبين لك - 00:04:48

ونوضح لك ما نفع بهم من الهملة في الدنيا كبدر وغيره او نقبضك ويبقى الامر لنا فنجازي كلا بعمله المقال وكل امة رسول كما انك انت وفرت لهؤلاء وكذبوك لكل امة رسول - 00:05:11

فإذا جاء رسولهم ووقفوا معهم حكم بينهم بالعدل بالقسط والحال انهم لا يظلمون وهم يقولون متى هذا الوعي وهذا يدل على جهل هؤلاء وعلى عدم انتباهم وعلى غفلتهم متى هذا الوعيد وعد اهلاكتنا وعد اباقي - 00:05:29

وعد بعثنا ان كنتم صادقين فاتوا به الله قال لنبيه قل لهم يا نبي لا املك انا لا املك هذا العدالة هذا النزاهة هذا الصدق ما قال لهم اتبعوني بعض الشيوخ يقول له لا تبني انا انجيك - 00:05:54

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا املك قل لا املك طيب واحد يقول لا انا اعمل لك انا احول بينك وبين النار من رعى من رعاني دخل الجنة والله كذاب - 00:06:17

هذا واحد شيخ يقول من رأى من رأى دخل الجنة ابو جهل وابو لهب رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا النار. يعني الدين ما هو

هكذا. اذا هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم قل لا املك. قل لهم يا - 00:06:34

لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله الملك هو ان الانسان يتصرف في الشيء ويقدر عليه ويستطيع ان يقوم به. لنفسي يعني لذاته قدر قدم الضر لانه اسهل من النفع - 00:06:52

الانسان قد يضر لكن قد لا يستطيع ان ينفع. لكن الضر سهل لا املك لنفسي ولا نفعل الا ما شاء الله لي ان نملكه ويملكني اياه فكيف نتأتيكم بشيء فوق ما في نفسي انا نفسي لا املك من هالشي فكيف يمكن ان تأتكم بالعذاب وندفع عنكم العذاب ؟ هذا الذي يأتي به الله - 00:07:17

والحقيقة هذا السياق يدل على الصدق يدل على الصراحة على النزاهة هذانبي الرحمة هذا افضل البشر يقول لقومه الذين يطلبون منه ان يأتيهم بالعذاب ويأتيهم بالوعي لا املك لنفسي. شيئا. فكيف املك ان تأتكم بشيء - 00:07:43

وفي الاية الاخرى لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا لنتبع الا ما يوحى الي ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ان عليك - 00:08:06

الا بلاء لنفسك تقال للإنسان يعني هو الإنسان نفس الإنسان هو يعني يأتي الإنسان يقال لها نفسي لا املك لنفسي اي لذاتي الضر هو ما يغفر للإنسان مما يكره المرض - 00:08:28

العيوب يعني المعاصي كل ما يضر الإنسان سواء كان ضرر حسي او معنوي. هذا يقال له الضر يعني السرقة ضر. المرض ضر. العيوب ضر والنفع هو ما يجلب الإنسان لنفسه من الخير العلم نفع التقى نفع - 00:08:54

المال الحال نفع قوة البدن نفع اتجاه نفع الاموال الاولاد الا ما شاء الله ان نملكه لكل امة اجل الامة هي الجماعة من الناس امة لوط امة هود امة نوح امة محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك جعلناكم - 00:09:23

اما وسطا اي خيارة لذلك كان النبي يرسل الى قومه وهو ارسل الى الناس كافة واحلت له الغنائم وجعلت له الارض مسجد وظهور وجعلت التوبة مفتوحة. كانوا اذا تاب الواحد يقتل نفسه - 00:09:51

يقدم ما تنجس منه وعليهم الاثار والاغلال. نحن لم يجعل علينا في ديننا حرج وما جعل عليكم في الدين من تاب تاب الله عليه ومن اضطر ابواب الامام مفتوحة دين السهالة. اي شيء تضطر له مفتوح - 00:10:10

وقد فسر لكم ما حرم عليكم لكن الله لا يخفى عليه المضطرب من غير المضطرب واحد يقول انا مضطرب بس لا لازم يكون مضطرب صحيح ان الله لا تخفي عليه خافية - 00:10:32

هذا دين عجيب اذا لابد ان نجتهد فيه حتى نوصله للعالم حتى ننقذ البشرية لانها في حاجة اليها نحن امة الاسلام العالم في حاجة ماسة اليها لننقذها من الضلال ومن الظلم - 00:10:47

ومن الكفر ومن الشرك ومن المعاصي ومن الفواحش هذه الامة التي اختارها الله اذا قامت باللازم انقذت البشرية باذن الله. وكذلك جعلناكم امة وسطا وسطا خيارا لتكونوا شهداء على الناس - 00:11:05

الرسول من يشهد لنا تشهد لنا امة محمد صلى الله عليه وسلم يقول كيف يشهد وهم جاءوا بعدكم؟ يقول لان نبينا صادق وقال ان الرسول بلغت ونحن نشهد انهم بلغوا لان نبينا - 00:11:27

اخبرنا وهو صادق اجل الاجل هو ما يؤجل ويوقت للشيء فإذا جاء اجلهم فلا يستغفرون ساعة ولا يستقدمون شبيه الاجل بالشريط او بالطريق ماشي ماشي خلاص اذاانا لا استطيع اتي بالعذاب - 00:11:42

ولا يستطيع عاتي بالقيامة ولا استطيع اتيكم الا باني ابلغ ما امرت به. اما هذه الامور فعند علام الغيوب الكبير المتعالي اجل لامور ودبرها وكل يأتي في وقته لا يتأخر ساعة ولا يستقدم - 00:12:13

اما انا لا املك كل امة وطائفة اجل اوقات عذابها اوقات موته اوقات ان يأتيه فيما يأتيه فإذا جاء الاجر المقدر لا يتأخر ساعة ولا يتقدم. اما انا فما لي في هذا الاستطاعة؟ وانما انا ابين لكم - 00:12:31

واوضح لكم ما امرت به واحذركم من الضلال وارغبكم بالخير ونقول هذه الطريق الخير فمن سلكها ينجو وهذه طريق الشر فمن

سلكها هلك وهذا الذي املك لكم وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:12:51](#)
وهذا يعني يجعل الانسان يعيش مطمئنا مجتهدا ما دام الوقت منتهي الانسان يكسر حساباته ويعمل وينتبه يعلمون القضية جاءت في اي يومي من الموت اذل في يوم لم يقدر ام يوم قدر؟ - [00:13:11](#)
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون كلهم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه اذا لكل شيء مكتوب فاذا جاء بعض الناس يحاول ان يردد القضاء ما يقدر - [00:13:37](#)

ابدا اللي الله كتبه لازم يقرأ يدبرني فرعون جلس سنين يقتل ذكوربني اسرائيل لأن الكهرباء قالت له يولد ولد منبني اسرائيل ويذول ملك على يديه قال يقتلون ويستحيون النساء يقتلون ابناءهم ويستحيون يستيقن نساءهم - [00:14:10](#)
الله اراد يبين له القدرة الهائلة تجعلوا يتربى في بيت فرعون اين ذهب فرعون وبعد حين يتربى في بيته وبعد حين يغر وانتم تنظرون القدرة هائلة وقال فالتفظه ال فرعون ليكون لهم عدو - [00:14:40](#)

اللام ليست لام العاقبة لا التفظه ال فرعون ليكون لهم قرة عين فعاقب ان يكون عدوا لهم لا لا هذا ما هو صحيح. وان قاله جلة من العلماء فأشاء الله التقاط فرعون له - [00:15:07](#)
شاء الله التقاط فرعون له ليجعله له عدوا وحزنا وما تشاونا الا ان شاء الله قدر التقاط فرعون له ليجعله له عدوا وحزن. اذا ليست لام العاقبة لام كي - [00:15:25](#)

ولا من علة لأن الله هو الذي قدر وهيا لهم ان يتقطوه ليجعله لفرعون عدوا وحزرا وليرغقه على يديه هذا هو التحقيق اذا الله هو هو اللي يشاء قوم ابراهيم - [00:15:45](#)

جمعوا الحطب ووضعوا فيه النار حتى قال اهل السير ان الطير اذا مر بالهواء يسقط لشدة الحر وما استطاعوا ان يرموه بها الا بالمنجنيق. لأنهم لو قربوه من النار انحرقوا. الله قال كوني بردا. كوني - [00:16:06](#)
قال العلماء لو لم يقل ابراهيم سلاما لتجمد ابراهيم لو لم يقل الله سلاما لتجمد ابراهيم اذا من هذه الصفات ایعصى ایخالف تحالف اوامرها الا يبالى بوعيده ولا يعتبر بوعده - [00:16:26](#)

الله هذانبي الرحمة يقول انا لا املك شيئا لكل شيء اجل عند الله ومقدار. وانا انفذ اوامر الله واجتنب نواهي لا املك لنفسي ولا لكم ضرا ولا نفعا لكل امة ولكل شيء - [00:16:50](#)

ولكل حياة ناس او سعادتهم او شقاوتهم او عزهم او ذلهم اجل عند الله مكتوب فاذا جاء الاجل المكتوب لا يمكن ان يتأخر لحظة ولا يزيد لحظة هذا يجعل الانسان يعيش مطمئنا - [00:17:12](#)

وقال لكي لا تأسوا انا ما فاتكم ولا تفرحوا بما هذا يجعل الانسان يعيش يعني مجتهدا لأن هذه مطمئنات يجعل المسلم يعمل لدينه ولأمته. لأن الذي يخوف العمر او المال - [00:17:29](#)

الجاه والمال هذا الذي يخوف الناس واغلب المشاكل بين الناس ناشئة عن المال والجهل في المال لا يزيد ولا ينقص وال عمر لا يزيد ولا ينقص. اذا لم نشتغل بدیننا - [00:17:52](#)

ولعزتنا وعندنا مطمئنات من ربنا ما في شيء يزيد ولا ينقص. خلاص اذا جاء الوقت لازم اذا لابد لمن يريد النجاة ان يجتهد ولابد ان يعلم ان الامر ايضا مكتوب - [00:18:06](#)

فانتقم بالأسباب والله تعالى يحميك وينصرك ويوففك ويجعل لك يعني القبول والخير ويجعل لك الجنة ويعطيك العزة كل واحد لا يقوم بالأسباب هذا الذي موقع امة المسلمين في العتاب وفي المعابر عدم القيام بالأسباب - [00:18:30](#)

اوروا بعهدي اوروا اوروا بعهدهم ان الله اشتري ان الله اشتري. اعملوا تعاونوا كانوا مع الصادقين. اعدوا ولا تنازعوا ولا يغتب بعضكم ولا تناذروا بالألقاب ولا تجسسوا ان بعض الظن اثم لا يغتب بعضكم بعضا - [00:18:57](#)

اذا اكبر مشكلة نعيشها اوامر معطلة ونواهي منتهكة هي التي وصلت الامة الى ما لتعيشه لابد من الاهتمام بتنفيذ اوامر الله ولابد من الحذر من انتهاءك نواهي الله ولابد ان يعرف الطيبون بعض - [00:19:25](#)

ولابد من التعاون على البر والتقوى وتعاونوا وتعاونوا على البر والتقوى. فليحذر الذين يخالفون عن امره اذا وضح الداء ووضوح الدواء فنحن على بصيرة من امرنا من شاء فليؤمن ومن شاء فليذهب - 00:19:51

الامر في غاية الوضوح والجنة لا يمكن يدخلها واحد ما قدم ثمن الجنة لها مهر ومن يخطي بالحسراء يخطب الحسناء ايش لم يغلهما المهر امرأة لا تجبان ونسب وحسب ودين - 00:20:20

تنصل بالصفات ذات جمال ولاة مال ولا دين ولا منصب طيب اذا قال للواحد ادفع يقول لا او يدفع الجنة الجنة فيها ما تستهيه الانفس وتلذ اللعين ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم ايش - 00:20:50

او فوا بهدي اما نحن نريد الثمن والمذبول ما حصل هذا لابد ندفع ندفع ولذلك في هذه الازمان اهم شيء نعتني به القدوة الحسنة. القدوة القدوة القدوة. وما اريد ان اخالفكم - 00:21:16

يأمرن الناس بالبر لا تنسون انفسكم كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ما رأيت شيئا انفع من القدوة الحسنة فنتمثل دين الله ولكم قدوة في الخير يقول جل وعلا - 00:21:44

اذا لا يستأخر ساعة ولا قل ارأيتم اخربوني ان اتاك عذاب الله بياتها ليلا او نهارا ماذَا يستعجل مثل المجرمون طيب انتم الان اذا قلتم اعمل اذا جاء العذاب ليل او نهار. المجرمون ما لا يستطيعوا ان يفعلوا. ما يستطيع رده ويندم؟ فلما يقولون هذا - 00:22:07

بهم التوبة والرجوع على الاخطاء وعدم طلب الاتيان بالعذاب ان اتاكم جاءكم عذابه في اي لحظة ما لا يستعجلون لما لا ما الذي يستعجل منه المجرمون ما يريدونه؟ لا يستطيعون دفعه ولا يستطيعون الا الحزن - 00:22:33

اذا هذا عمل خطأ وضلال فين يعني الا يفعلوا. اثم هناك ليست للعطف وانما هي ورث على القول الصحيح الى ما وقع امتنتم به اذا جاءت نقطة الصفر وجلت الامر امتنتم به كما قال فرعون امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:22:53
الان ما يقبل. ادم اذا ما وقع. اهناك اذا ما وقع امتنتم به؟ الان وما قال له لا وقد عصيت قبل وكتت من المفسدين ما يقبل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:23:29

يتوبون من قريب السوء لا يكون الا عن جهالة اصلا من قريب. من قريب قبل الموت او قبل الغرغرة هذا هو القريب لان الموت قريبا فاولئك يتوب الله عليهم الى ان قال وليس التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم الموت - 00:23:54

قال اني تبت الان كما فعل فرعون لما ادركه الغرق قال امنت الله قال له الان لا يقبل ولا الذين يموتون وهم كفار اذا جاءت اه يعني العلامات الكبرى لا تقبل التوبة يوم يأتي بعض ايات ربك - 00:24:23

لا ينفع نفسها ايمانها. اذا التوبة تقبل الا فيها ثلاث حالات. من مات على الكفر ومن عاين الهاك اذا جاءت علامات الساعة الكبرى وطلع الشمس من مغربها ما يقبل التوبة لان الامر تجلت. ولذلك الله امتحن لامة انها تؤمن الذين يؤمنون - 00:24:45
بالغيب اذا جاء جبريل عنده ست مئة جناح ما يقدر احد يكفر ذلك التمايز بالغيب الذين يؤمنون بالغيب لذلك ينبغي للانسان ان يبادر بالایمان ما دام الایمان ينفعه قبل ان يموت قبل ان يعاين الہلکۃ او تأتي علامات الساعة الكبرى - 00:25:09

اهناك اذا ما وقع العذاب امتنتم به امتنتم بالنبي او بالقرآن او امتنتم بصدقه في عذابه لخلقه. الان لا ما يقبل. وقد كنتم به قبل تستعجلون وتطلبون ثم عطف للذين ظلموا - 00:25:36

عذاب الخلد. هل تجزونه الا بما كنتم تكسبون ما قال ثم قيل لهم للذين ظلموا اظهر ليوضحه في صورة الظالم ولتبقى يعني صورتهم بشعة موصوفين بالظلم والطغيان. ما قال ثم قيل له - 00:26:00

ثم قيل للذين ظلموا وللذين يدل على الاشمئاز والعيوب والتفريح من هذه الصفات حتى يبتعد عنها العقلاء والصلحاء لينجوا ذوقوا تجرعوا هذا الخلد لا يخرجون من النار عياذا بالله العذاب الموصول بالخبز خالدين - 00:26:21

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها. كلما خبت اذا هذه الخسارة الكبيرة وهذه هي الورقة فين يعني للعقل ان يبتعد عن موارد العطab وعن موارد الہلکۃ والله اعطاه العقل واعطاه العينين - 00:26:47

واعطاه اللسان وارسل له الرسول وانزل عليه قرآن ومنحه العقل وقال له وما تريده وحجب عنه الغيب ما يعرف ماذا كتب له في اللوح المحفوظ ولذلك يجتهد ويعمل ويختلف ويسأل ربه الهدية والتوفيق. وان يثبتته على الايمان - 00:27:14

لان المسألة في غاية الخطورة الذي عيادا بالله كتب له الشقاوة لا يفهم القرآن كل ما قرأ القرآن كل ما ازداد بعدها قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون - 00:27:45

في اعلانه موقر ثقل عن سمعه وهو عليهم عمل الذي تراه اذا سمع القرآن يشتد هذا خاف عليه اما الذي اذا سمع القرآن لنا ورق وفاضت عينيه ارجو له الخير - 00:28:03

ولذلك كل اباء بالذى فيه ينبح ولذلك نبيهم قال لهم اعملوا فكل اعملوا وكل ميسر لما خلق له فاما رأيت الرجل لا يخاف الله ولا يحب الطاعة ويكره المتدفين ويكره القرآن والسنة. فهذا خاف عليه ان الله - 00:28:29

تعالى ختم له واذا رأيت العبد يريد الخير ويريد الطاعة ويختلف الله فارجله الخير ولذلك اذا اراد الله امرا هيا له الاسباب عمر لما اراد له الخير دخل على اخته ووجدها تقرأ القرآن - 00:28:52

بغضب وضربه حتى سال دمها. فلما سال دمها رقلها فلما رق لها وسال دمها قالت له نعم انا مسلمة. واقرأ القرآن وانت نجس ولا يمكن تعطيك هذه الاوراق حتى تذهب وتغتسلي - 00:29:17

من طينتهم واحدة هو قوي هي قوية بعدين لما قرأ طه ما انزلناه عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا من خلق الارض والسموات العلا الرحمن على العرش استوى - 00:29:38

قال والله عجيب هذا ادي الطول اراد الله له الخير. اما ابو جهل نرجو الله السلامة والعافية ولذلك القضية خطيرة جدا والسابقة لا يعلمها الا الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم هذا الشيخ كاتب الله ومقدره وانا لا املك لنفسي شيء وانما انا مبلغ عن الله امورا التي كتبها الله - 00:29:56

ستقع لكن نحن لا نعرف المكتوب حتى الواحد يقول انا من اهل الجنة ان انا او واحد يقول هو من اهل النار وينام لا ما نعرف ولذلك قال اعملوا اعملوا - 00:30:26

اعقلها وتوكل ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس اما هو من اهل النار من اهل النار. ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم - 00:30:41

ويعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ويسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار ولذلك انما الاعمال الاعمال بالخواتيم الانسان يحذر وينتبه ويقوم بالاسباب ويسائل الله ويختلف من خاف سلم يخاف الخوف - 00:31:01

يخاف من الله ويرجوه ويطمع ولا ييأس ولا يقنط ويكثر من الخير ولا يكلف الله نفسا الصلاة الصوم الزكاة الطهارة كل الاشياء الواجبة عليك ما فيها شيء فيه صعوبة والمندوب والمسنون اذا لم تعمله لا تأذن - 00:31:30

واذا عملت تؤجر والمكروه هو خلاف الاولى اذا عملت لا لا تأذن. اذا تركت تؤجر ولذلك الذي قال والله لا ازيد ما لا قال له افلح ان صدق وفي بعض الروايات في مسلم وابيه ان صدق - 00:32:01

افلح يعني دخل في في الفلاح نجا من النار ودخل الجنة هذا هو الفلاح الامر في غاية السهولة لمن سهله الله عليه لكن لابد ان نجعل الدين مثل اموالنا واولادنا - 00:32:24

اذا اردنا النجاة لا نقدم المال والولد على ديننا اما ان نجعل المال والولد والدين في محل واحد لو نرفع ايش؟ الدين الله يقول انما اموالكم واولادكم والله عنده اجر عظيم. ان من ان من ازواجكم واولادكم - 00:32:44

فلا بد ان نعمل للدين كما نعمل للاموال والابوال اهتماما بالابوال اهتماما بالمال تفكيرنا في الماء تفكيرنا في الاولاد نفكر للدين نهتم بقوتهم نهتم بعزم نهتم بأنه لا يؤذى. نهتم بأنه يرتفع - 00:33:13

اذا عملنا هذا باذن الله تعالى يرحمنا الله ويعزنا بالدين ويعز الدين بنا اما اذا نقدم المال والولد عن الدين فهذه هي المشكلة الذي يعطي الله الله لن يضيعه - 00:33:37

انه كريم و قادر ولا يضيع اجر من احسن عملا الكبير المتعال اي عبد تحت شرع الله كنت غار اوامرها واترب نواهيه وعمل بيديه والله تعالى يحميه ويهديه ويوفقه وينصره ويجعل في عمره الخير الكثير وفي حركاته - 00:33:57

وهناك اذا ما وقع ما حصل وجاءت القيامة امتنتم به بالدين وبالقرآن الان بعد ان انتهى الوقت وقد كنتم به في الدنيا تستعجلون ثم قيل لهؤلاء الذين ظلموا ذوقوا تجرعوا عذاب الخلد الدائم - 00:34:25

هل ماتت الا بما كنتم تعملون اذا هذا عملكم لانفسكم وهذا نتيجة اعمالكم فذوقوها فهي باليديكم اذا لا عنز بعد هذا البيان ولاء الطريقة الا الصدق. والا الاستقامة. ثم يقول جل وعلا ويستبئونك - 00:34:47

يستخبرونك ويسألونك احق هو؟ احق ما تقول ان القيامة تأتيك واننا نبعث وان كل واحد يجازى بعمله احق هو اما تقول حقه على سبيل الانكار والتعدد قل لهم يا ربى اي والله والله وربى انه لحق. وان الاخرة تقوم. وان كل واحد - 00:35:14

بعمله وان كل واحد سيعطى له كتاب يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وكل انسان طائره في عنقه كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - 00:35:42

احق اما تقول من اننا نجازى وان هذا حق قل لهم اي نعم وربى انه الحق وما انت بمعجزين وما انت بفائدتين الله وسيجازي كلها بعمله اذا الحل ما هو؟ - 00:36:04

التوبة والاستقامة فتوبي الى الله جميعا ان الله يغفر الذنوب جميعا ومن تاب تاب الله عليه. والحسنة بعشر امثالها. والسيئة بواحدة ولا يهلك على الله الا هالك. فتتوب ونعم على ديننا - 00:36:28

ونرفض الرفق الرفق وندعو الناس باخلاقنا وبسلوكنا قبل كلامنا. لأن هذا الدين دين لا يقبل المجاملة الاسلام لا ينفع فيه الا الصدق ابدا نحن الان في الدنيا ما ينفع الا الصدق - 00:36:45

المنافقون في الدرك الاسفل لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء الذين يعني ما صدقوا من القمم اول من تسعر بهم النار الذين يتکبرون ويتجبرون اصحاب الاجسام الكبيرة والذوات الجميلة. والعطور الفيحة والمالم الكبير. اذا لم - 00:37:04

يكون من اهل التقى لا يقام لهم يوم القيمة وزن فلا نقيم لهم يوم القيمة ما عندهم شيء لماذا؟ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا اذا البدار البدار الاستقامة التوبة الاستقامة - 00:37:34

في القول الصدق في النظر الصدق في السماء الصدق في التفكير والصدق في التعامل مع الوالدين مع الجيران مع الله في الصوم في الصلاة في الطهارة تصدق الله امن يريد يلعب - 00:37:55

ينجو من الناس لكن الله لا تخفي عليه خافية كذلك الانسان ينجو بنفسه قبل ان يفوت الاوان هذا نبی الرحمة. يقول لا املك لنفسي يا عباس يا فاطمة لا املك شيء - 00:38:16

لنتبعوا وهذا اجار الله اذا جاء لا يؤخر اذا العلاج هو الاستقامة العلاج ان ننتبه لديننا كما ننتبه لاموالنا وانفسنا العلاج ان نخطط بعزة الدين وعز الاسلام كما نخطط لاموالنا وانفسنا - 00:38:33

ان يكون تفكيرنا في هذا الدين كما نفكر لاموالنا واولادنا اذا عملنا ذلك الله يضمن لنا امررين يصلح لنا دنيانا وآخرانا اعظم من ان يصلح لنا دنيانا وآخرانا. نرجو الله ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان ينير الباطل باطل - 00:39:00

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. سبحانه رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هم عندهم ادارة ولهم غرفتان وغرفة فيها النساء وغرفة فيها الرجال - 00:39:23

وبعدين قام مسؤول الادارة وادمج الرجال والنساء في غرفة واحدة. لغرض تكييف العمل السريع فما حكم ذلك الاولى ان النساء تكون في غرفة لحالها. والرجال في غرفة لان الرجل اذا رأى المرأة ما يقدر يشتغل والمرأة اذا رأت الرجل ما تشتعل - 00:39:45

وكلهم ينشغل في الثاني ان هذه امور ما هي بيد الانسان النساء في محل الرجال في محل الرجل يدخل على محارمه والمرأة تدخل على محارمها وبعدين عملهم في بعض لا ينفع ابدا يضر - 00:40:07

ويسبب المشاكل ولذلك الله يقول اذا سألتموهن متاعا مسؤولةن في وراء حجاب ثم علل قال ذلك اظهر المرأة اذا احتاجت

وتشتري وتخرج للسوء لها ذلك ولذلك كان من الصحابة امرأة بربة - 00:40:26

امرأة بربة يعني كثيرة البروز لأنها لا تجد من يخدمها المرأة تعمل دكان وتبيع اذا احتاجت لكن المرأة تجلس مع الرجال والرجل يجلس مع النساء لا ينبغي هذا ايامكم والدخول على النساء - 00:40:54

ايامكم تحذير والدخول على النساء النساء يعني ولو جماعة مع بعض قال يا رسول الله رأيت لهم قال الحمو الموت ارحموا اخو الزوج ارحموا عم الزوج قال الهموا اقرباء الزوج الغير محارم - 00:41:11

لان الحمو الموت دل على ان اقرباء الزوج او الزوجة غير المحارم قال العلماء الموت قال هذا تعبير رائع لانه اما ان يقع بينهم الفاحشة وهي محسنة فترجم فتموت واما ان يراها زوجها - 00:41:32

وهي في حالة لا ترضى مع قريبه فيطلقها فتموت موت حسي معنى اذا المخالطة مع مع اما موت معنوي وهو ان يطلقها زوجها فتبقى بدون زوج وتترمل وتبقى مثل الميت الاحتياج لمن يقوم عليها او تقع منها ما لا يسر عيادا بالله فترجم - 00:41:50

اذا قال الحمو الموت انه يسبب الموت الحسي او المعنوي وقال لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ما قال الا ان يكون ورعا لا يخلون ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن - 00:42:16

ما في الا انسان يتخصص بزوجه ولا يدخل الا على محارمه اما المرأة والرجل يجلسوا مع بعض الغريبة طيب وبعد حين يقع لمس ويقع اشياء وتقع الفضيحة لذلك الغرائز لا تقتل لما اخذوا قطا - 00:42:45

وثارا يوم ولادتهم ووضعوه في قفص وربوهم مع بعض كانوا اصدقاء فلما ثارت الغريبة في القط اكل الفار هذي غريبة وهم مع بعض من يوم ميلادهم ويأكلون ويجلسون مع بعض فلما ثارت الغريبة اعتدى القط على الفار وهكذا - 00:43:09

يقول لك من ربهم مع بعض نربيهم مع بعض اذا ثارت الغريبة تقع الفاحشة لذلك ما في علاج الا التخصص تنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغනهم الله من فضله - 00:43:29

وقالوليضربين بخمرهن على جيوبهن وقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها فاختلاط الرجال - 00:43:50

والنسائي في الاماكن العامة مدعوة لما لا ينبغي للرجال ان يستغلوا فيما يحسنون النساء ان يستغلن فيما يحسن وان اضطرنا لذلك المضطر لا حرج عليه اذا امرأة كانت تحتاج نفسا - 00:44:13

ولم توجد امرأة تنفسها رجل الى ما لم نجد امرأة اذا كان رجل مريض ولم نجد رجل يعالجها ولم نجد من يعرف هذا العمل امراة تعالجه اذا اضطررنا - 00:44:35

ولكن اذا لم نضطر لم ندخل لانفسنا الشبه والامور ونحن لسنا في حاجة الى ذلك امرأة غرفت امام مع غير محرم نشيلها من الغرق ما يقول هذى اجنبية علي ويتركها تموت واجب علي ان تشيلها من الغرق - 00:44:53

في حريق اذا في هناك شيء اسمه ارتکابه خف الضررين فإذا كان هناك ضرر نرتكب خف الضررين اما ندخل الضرر ونحن لا نحتاج هذا لا ينبغي هذا مشكل يقول والدته جاءت للحج - 00:45:10

ثم يعني انتقض وضوءها في الطواف ثم طافت ثم قامت وتوضأت وصلت ركعتين وسعت بين الصفا والمروة هذا عند بعض العلماء يلزمها دم وعند بعض العلماء طوافها فاسد ابا حنيفة رضي الله عنه وبعض العلماء يرون ان الوضوء للطواف واجب - 00:45:32

والجمهور يقول الطواف من شرقه الوضوء هي صلاة اتيح فيها الكلام والصلة لا تقبل الا بالوضوء فإذا اراد ان يترخص ويأخذ بقول ابي حنيفة ويذبح شاة وان اراد الاحتياط يعني يقضي يقضي هذا النسك التي انتقض وضوءها فيه تقضي هذا الطواف - 00:45:58

ما الفرق بين قوله تعالى انه من عبادنا المخلصين والفرق بين المخلصين المخلصين اسم مفعول والمخلصين فاعل اي اخلصهم الله له او مخلصين لله الله اخلصهم جعلهم من خواصه كما قال الزبير حواري او من المخلصين في اعمالهم لله وكل منهم - 00:46:21

اكتسب يلزم الآخر المخلص الله اخلصه هو الذي اخلصه الله فهو مخلص يقول اذا قامت الساعة وكان باحدكم شجرة فليغرسها لا افهم هذا الحديث بان بعد الساعة لا يقع ذلك - 00:46:47

هذا المقصود به الترغيب في الزراعة هذا المقصود به ان المسلمين يرغبون في الزراعة لأن الزراعة تأتي بالامن الغذائي ولذلك لا يوجد شيء اهم من الامن الغذائي واذا كان الانسان يقدر يأكل يبقى حي. لكن اذا ما كان فيه اكل كيف يعيش - [00:47:13](#) -
والزراعة هي اللي يقوم بها يأكل منها الطير والحيوان والانسان وفيها الاجر. فلذلك رغب فيها لأن هذا الدين دين راقى يدعى وقال اذا
قام وفي يده فسيلة لأن هذا شيء ينفع الناس ويأتيه بالامن الغذائي وهو مهم جدا - [00:47:37](#) -
كان امل النفس والامن العرضي. نرجو الله لنا ولكم التوفيق. نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:47:57](#) -